

تاج العروس من جواهر القاموس

ورجب فلانا : هابه وعظمه كرجبه يرجبه رجا ورجوبا ورجبه ترجيبا وترجبه وأرجبه فهو مرجوب ومرجب وأنشد : .

" أحمد ربي فرقا وأرجبه أي أعظمه ومنه سمي رجب لتعظيمهم إياه في الجاهلية عن القتال فيه ولا يستحلون القتال فيه وفي الحديث " رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان " قوله بين جمادى وشعبان تأكيد للشأن وإيضاح لأنهم كانوا يؤخرونه من شهر إلى شهر فيتحول عن موضعه الذي يختص به فبين لهم أنه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لما كانوا يسمونه على حساب النسيء وإنما قيل : رجب مضر وأضافه إليهم لأنهم كانوا أشد تعظيما له من غيرهم وكأنهم اختصوا به وقد ذكر له بعض العلماء سبعة عشر اسما كذا نقله شيخنا عن لطائف المعارف فيما للمواسم من الوظائف تأليف الحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنبلي ثم وقفت على هذا التأليف ونقلته منه المطلوب ج أرجاب ورجوب ورجاب ورجبات محركة تقول : هذا رجب فإذا ضموا له شعبان قالوا : رجبان .

والترجيب : التعظيم وإن فلانا لمرجب ومنه الترجيب أي ذبح النسائك فيه وفي الحديث " هل تدرون ما العتيرة ؟ " هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها إليه يقال : هذه أيام ترجيب وتعنار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكا أو ذبائح في رجب وعن أبي عمرو : الراجب : المعظم لسيده .

والترجيب : أن يبنى تحت النخلة إذا مالت وكانت كريمة عليه وكان تعتمد هي عليه لضعفها .

والرجبة بالضم اسم ذلك الدكان والجمع رجب مثل ركة وركب ويقال : الترجيب : أن تدعم الشجرة إذا كثر حملها لئلا تنكسر أغصانها وفي التهذيب : الرجبة والرجمة : أن تعتمد النخلة الكريمة إذا خيف عليها أن تقع لطولها وكثرة حملها ببناء من حجارة ترجب بها أي تعتمد ويكون ترجيبها أن يجعل حول النخلة شوك لئلا يرقى فيها راق فيجني ثمرها وعن الأصمعي : الرجمة البناء من الصخر تعتمد به النخلة والرجبة : أن تعتمد النخلة بخشبة ذات شعبتين وهي نخلة رجبية كعمرية وتشدد جيمه : بني تحتها رجبة كلاهما نسب نادر على خلاف القياس والتثقيل أذهب في الشذوذ وقال سويد بن صامت : .

وليست بسنهاء ولا رجبية ... ولكن عرايا في السنين الجوائح